كما عليه الجمهور وهو ظاهر او للجنس كما عليه الزمخشري لان
لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره تعالي ام للعهد كالتي في
قوله تعالي اذ هما في الغار كما نقله ابن عبد السلام واجازه
الواحدي علي معني ان الحمد الذي حمد الله تعالي به نفسه
وحمده به انبياءه واولياوه مختص به والعبرة بحمد من ذكر فلا
فرد منه لغيره واولي الثلاثة الجنس وقوله رب بالجر علي
الصفة معناه المالك لجميع الخلق من الانس والجن والملايكة
والدواب وغيرهم اذ كل منها يطلق عليه عالم يقال عالم
الانس وعالم الجن الي غير ذلك ويسمي المالك بالرب لانه يحفظ
ما يملكه ويربيه ولا يطلق علي غيره الا مقيدا كقوله تعالي
ارجع الي ربك وقوله العالمين اسم جمع عالم بفتح اللام وليس
جمعا له لان العالم عام في العقلا وغيرهم والعالمين مختص
بالعقلا والخاص لا يكون جمعا لما هو اعم منه قاله ابن مالك
وتبعه ابن هشام في توضيحه وذهب كثير الي انه جمع عالم
علي حقيقة الجمع ثم اختلفوا في تفسير العالم الذي جمع هذا
الجمع فذهب ابو الحسن الي انه اصناف الخلق العقلا وغيرهم
وهو ظاهر كلام الجوهري وذهب ابو عبيدة الي انه اصناف
العقلا فقط وهم الانس والجن والملايكة ثم قرن بالثنا
علي الله تعالي الثنا علي نبيه محمد صلي الله عليه وسلم بقوله
وصلي الله وسلم علي سيدنا محمد النبي لقوله تعالي
ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي كما في صحيح ابن
حبان ولقول الشافعي رضي الله تعالي عنه احب ان يقدم
المؤمنين بين يدي خطبته اي بكسر الخا وكل امر طلبه غيرها حمد
الله والثنا عليه والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم وافراد
الصلاة عن السلام مكروه كما قاله النووي في الاذكار وكذا

عكسه

عكسه ويحتمل ان المصنف اتي بها لفظا واسقطها خطا ويخرج بذلك
عن الكراهة والصلاة من الله تعالي رحمة مقرونة بتعظيم
ومن الملايكة استغفار ومن الادميين اي ومن الجن تضرع
ودعا قاله الازهري وغيره واختلفوا في وقت وجوب الصلاة
علي النبي صلي الله عليه وسلم علي اقوال احدها كل صلاة واختاره
الشافعي رضي الله عنه في التشهد الاخير منها والثاني في العمر
مرة والثالث كلما ذكر واختاره الحليمي من الشافعية والطحاوي
من الحنفية واللخمي من المالكية وابن بطة من الحنابلة والرابع
في كل مجلس والخامس في اول كل دعا واخره لقوله صلي الله عليه
وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني في اول كل دعا وفي
وسطه وفي اخره رواه الطبراني عن جابر ومحمد علم علي نبينا
صلي الله عليه وسلم منقول من اسم مفعول المضعف سمي به
بالهام من الله تعالي بانه يكثر حمد الخلق له لكثرة خصاله الحميدة
كما روي في السير انه قيل لجده عبد المطلب وقد سماه في
سابع ولادته لموت ابيه قبلها لم سميت ابنك محمدا وليس من
اسما ابايك ولا قومك قال رجوت ان يحمد في السما والارض
وقد حقق الله رجاه كما سبق في علمه والنبي انسان اوحي
اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه فكل رسول نبي ولا عكس
وعلي اله وهم علي الاصح مومنوا بني هاشم وبني المطلب
وقيل كل مومن تقي وقيل امته واختاره جمع من المحققين والمطلب
مفتعل من الطلب واسمه شيبة علي الاصح لانه ولد وفي
راسه شيبة ظاهرة في ذوابته وهاشم لقب واسمه عمرو
وقيل له هاشم لان قريشا اصابهم قحط فنحر بعيرا وجعله لقومه
مرقة وثريدا فلذلك سمي هاشما والهشم الهشم وعلي صحبه
وهو جمع صاحب والصحابي من اجتمع مومنا بالنبي صلي الله

والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فكل

Copyright King Saud University